بسم الله الأقدس الأعظم

سبحانك يا إلهي تسمع حنين عبادك وضجيج أحبآئك وتراهم بين أيدي الذينهم كفروا بآياتك وأعرضوا عن طلعتك وبعدوا عن قربك وأنكروا ظهورك في مظهر نفسك وإشراق نورك من مشرق أحديتك أي رب أسئلك بالكلمة التي بها نطق لسان أمرك بثنآء نفسك وفاحت نفحات مكرمتك بين بريتك بأن تقدر لأصفيآئك ما تقر به عيونهم وتطمئن به نفوسهم وتطير به أرواحهم في هوآء عرفانك إنك أنت المقتدر المتعالي الغفور الكريم أي رب ترى أن مطلع آياتك في هذا السجن يذكر أمة من إمائك لم يكن هذا إلا لإقبالها إليك وتوجهها إلى شطر مواهبك أي رب أيدها على الاستقامة الكبرى إنك أنت الحاكم على ما تشآء لا إله إلا أنت المقتدر العزيز الحميد